



شكل ٥: صورة زوج «تحتوي محب» وابنته أمام الإلهة «موت».

في الأصل تلبس رداء^٢. ولكن من جهة أخرى نعلم أن تملك جسم أبدع خلقه كان من الأشياء المرغوب فيها، وبخاصة من الإماء والراقصات؛ ولذلك يحتمل أن المفتن كان من وقت لآخر يخلع عنهن ملابسهن لأسباب فنية، ونحن من جانبنا نعلم أن المفتن كانت لا تعوقه الملابس عن إظهار تفاصيل جسم السيدات.

ولذلك فإن ما نشاهده في الصورة التي في قبر «تحتوي» من تغير في الرسم الأصلي ليس في الواقع إلا احتجاجاً على عمل فني أكثر منه غلطاً في توخي الحشمة؛ لأن لدينا من

^٢ راجع: 1. N. De. G. Davies. The Tomb of Nacht at Thebes p. 58. Note.